مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي l ٢ أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي القاهرة ٢٠١٦ ٣ l مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي hrdoegypt. org المعرفة وتداول المعلومات مركز هردو مع حق الجمهور في غير المُوَطَّنة مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي l ٤ المحتويات تمهيد ٥ تعريف أخلاقيات العمل الصحفي ٧ أخلاقيات العمل الإعلامي في ظل النظريات الإعلامية ١٠ توصيات ١٩ ٥ l مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي ؟هيد: يغفل بعض الإعلاميين والصحفيين أخلاقيات العمل الإعلامي، من المصداقية والحيادية، إضافة إلى اعتمادهم ع لى الإثارة والجذب في برامجهم التلفزيونية وكتاباتهم الصحفية دون تبنى برامج التوعية التي تحتاجها الشعوب. ويعد التفكير الأخلاقي أول مبادئ العمل الصحفي، ف قبل كتابة الخبر أونشر الصورة لابد أن يفكر الإعلامي أوالصحفي ـ محررا كان أم مصور_ في جميع المشكلات التي ستثيرها تلك الأخبار أوالصور بعد النشر. فلابد للصحفي من دراسة كل الخيارات لديه: الصحفي، فـ بعض الصحف الورقية وأيضا بعض المواقع الإعلامية الإلكترونية العالمية على شبكة الإنترنت وضعت لنفسها مواثيق أخلاقية تحكم سلوك العاملين فيها وتشمل سياسات تتعلق بقبول الهدايا أو تكليفات خارج العمل الرسمي . لتحقيق منفعة ذاتية . مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي l ٦ المبادىء التي يجب أن يتحلى بها العمل الإعلامي: ـ١ المسئولية: وتعني التزام المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكسب ثقة الرأي العام. ـ٢ حرية الإعلام والصحافة: وذلك بالدفاع عنها (فلا تقلل من شأن مهنتك، ولاتصفها بالسوء عطفاً على تعامل وسلوكيات بعض الأفراد ممن يعملون بها) . ـ٣ الاستقلالية: حافظ على كرامتك وكذلك أمانتك فأنت أعلامي وصحفي تحمل رسالة خالدة، وتقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلاً . ولست أداة لتلميع الآخرين . ـ٤ المصداقية والصدق والدقة: فأنت ناقل للخبر ولست مصلحاً اجتماعياً أوطبيباً نفسياً. ـ٦ المحافظة على حقوق الآخرين: حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدى أوتتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم مالم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضآ تحرى كتابة القصة الخبرية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبحيادية تامة ولك الحق في إبداء وجهة نظرك الخاصة ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بك ولايمثل رأي الجريدة أوالموقع الذي تتبع له! ٧ l مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي تعريف أخلاقيات العمل الصحفي للمرة الأولى في بداية العشرينات من القرن الماضي وهناك الآن اقل من ٥٠ دولة فقط من بين ٢٠٠ دولة في العالم لديها نظم متطورة في الاتصال الجماهيري ذات مواثيق لأخلاقيات المهنة تؤثر بشكل فعال على القائمين بالاتصال ، التدفق الحر الإعلامي. فان الفرد كائن حي عقلاني وأخلاقي وان أخلاقياته تحدد له ما يجب عليه المحافظة عليه وفق القانون، فلكل مهنة أخلاقياتها التي لابد من الالتزام بها، فالإعلام كمهنة تقوم على أسس من الأخلاق واجب التحلي بها لكل فرد يمتهنها، الإعلام والتي يجب يتمسك الإعلامي أخلاق مهنته اتجاهها مثل : السلطة والواجب، الحرية والمسؤولية والحقيقة ، والتعددية ، الاختلاف، واحترام الآخر وهي مفاهيم فلسفية، من الصعب تجاوزها حين نتطرق إلى قضايا الإعلام، لكونها تساعدنا على إدرا ك "المعنى" لماذا؟ لماذا نقوم بهذا العمل ولا نقوم بذاك؟ ما المحددات الكبرى لأفكارنا وسلوكنا ؟ ما هي نوع يحددها؟ أين تبدأ وأين تقف حرية التعبير؟ كيف نضمن التعددية والاختلاف والعدالة والصحة. تبرز أهمية الصحافة في تلك الرسالة التنويرية والتثقيفية التي تنمي وعي والخصائص ما يجعلها تحافظ على هذه الرفعة. من خلال هذا التمهيد البسيط حول ماهية الصحافة والعمل الصحفي، اختيارنا لهذا الموضوع لما له أهمية بالغة من جهة الصحافي بصورة خاصة ومستهلك المادة الإعلامية بصفة عامة ، فالصحافي يعمل على تثقيف الجمهور، وهذا حسب رغبته واحتياجاته ولكي تكون هذه المهنة تتميز بالثقافية وضعت ثوابت تتعلق بالمبادئ الأخلاقية لممارسة المهنة الصحفية. مركز هردو l لدعم التعبير الرقمي l ٨ مفهوم أخلاقيات مهنة الصحافة فيما بين الممارسين أنفسهم لها أو تجاه الغير. "أخلاقيات المهنة هي مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وتسهر على احترا مها، وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة". فالأخلاق المهنية ليست مرتبطة ببساطة بالممارسة السليمة للمهنة فحسب بل John) على أنها "تلك الإلتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي و المتمثلة أساسا بضرورة العمل من أجل الوصول إلى عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص الأخلاق المهنية للصحافي وفقا لـ(لبروخوف) من المدرسة الإشتراكية هي "تلك المبادئ والمعايير الأخلاقية التي لم تثبت قانونيا بعد ولكنها مقبولة في الوسائل الصحافية ومدعومة من قبل الرأي العام والمنظمات الشعبية والحزبية". كما يمكن القول أن أخالقيات المهنة الإعلامية هي تلك الأخلاقيات المتعلقة بمهنة الإعالم "وهي مجموعة من القيم المتعلقة بالممارسة اليومية للصحفيين وجملة ١) الحقوق والواجبات المترابطتين للصحفي". ٩ l مركز

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

هردو ا لدعم التعبير الرقمي ماهي أخلاقيات العمل الإعلامي ومهنة الصحافة. اولاً: التفك؟ الأخلاقي: قبل كتابة الخبر أونشر الصورة لابد أن يفكر الإعلامي أوالصحفي ـ محرراً كان أم مصور لافرق؟. ستثيرها تلك الأخبار أوالصور بعد النشر . فلابد للصحفي من دراسة كل الخيارات "ضع فرضيات أمام نفسك؟. انتظر لفترة إلى أن تحصل على مزيد من المعلومات قبل النشر! برر قرارك. أدرس أضرار ومنافع النشر. وأهمية المادة التي تنوي نشرها وملائمتها لدى الجماهير . ثانياً: المواثيق الأخلاقية: بعض الصحف الورقية وأيضاً بعض المواقع الإعلامية الإلكترونية العالمية على شبكة النت وضعت لنفسها مواثيق أخلاقية تحكم سلوك العاملين فيها وتشمل سياسات تتعلق بقبول الهدايا أو تكليفات خارج الدوام الرسمي . حالات طُرد فيها مراسلون لأنهم أقاموا علاقات مع المصدر أواستغلوا معلومات ثالثاً: المبادىء: وتعني التزام المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكسب ثقة الرأي العام. ـ٢ حرية الإعلام والصحافة: ولاتصفها بالسوء عطفاً على مركز هردو ا لدعم التعبير الرقمي ا ١٠ وتقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلاً . ولست أداة لتلميع الآخرين . ـ٤ المصداقية والصدق والدقة: تحرى ذلك في كل كتاباتك لكسب ثقة القارىء. فأنت ناقل للخبر ولست مصلحاً اجتماعياً أوطبيباً نفسياً. ـ٦ المحافظة على حقوق الآخرين: حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدى أوتتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار وأيضاً تحرى كتابة القصة الخبرية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبحيادية تامة ولك الحق في إبداء وجهة نظرك الخاصة ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بك بعد التنامي الكبير في دور الإعلام في كافة مجالات الحياة حاول الباحثون والخبراء المهنة الإعلامية . وقد تباينت تلك النظريات حسب آراء ومعتقدات مروجيها و القائمين عليها بإلزام الإعلاميين بأخلاقيات العمل الاعلامي و وضع الأطر العامة نظرية السلطة: وهي تستند الى فلسفة السلطة المطلقة للحاكم او حكومته او كلاهما معا. ونرى ارسطو، ميكيافللي، الهدف الرئيسي مقاليد الأمور. تقر هذه النظرية للحكومة الإشراف على الإعلام وفرض الرقاب ة عليه . ولا يجوز وفق هذه النظرية نقد الجهاز الحكومي والسياسي لان العمل الإعلامي فيها هو بمثابة إمتياز خاص يمنحها الحاكم للإعلامي والصحفي . و بالتالي فهو مدين لها بالولاء والإلتزام، وعليه تنفيذ ما يأمر به. ١١ ا مركز هردو ا لدعم التعبير الرقمي النامية والدول غير الديمقراطية هذه النظرية بوصفها الأساس الفكري لبناء منظوماتها الإعلامية. نظرية الحرية او النظرية الليبرالية: ظهرت هذه النظرية في عصر النهضة الأوروبية وتحديداً في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وكان من أبرز من نادى بها جون ميلتون وجون لوك. تقوم هذه النظرية على أساس تقديم كل المعلومات والأفكار للجمهور، وان النقد الحر ضرورة لتحقيق الرفاهية والتقدم، وان العمل الإعلامي يجب ان يتحرر من اية رقابة مسبقة وان يكون مفتوحا لأي شخص او جماعة دون الحصول على رخصة حكومية مسبقة، وان تكون أبواب النقد مفتوحة دون خوف او عقاب من السلطة او الحاكم . وان يعمل الإعلامي بكل حرية دون قيود او إكراه على نشر معلوماته وان يتمتع ساعدت هذه النظرية الإعلام والصحافة والإعلاميين على التخلص من سيطرة الدولة، خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية. نظرية المسؤولية الإجت؟عية: تتلخص هذه النظرية التي نادى بها عدد من الأساتذة والأكاديميين بالمسؤولية الإجتماعية وصدق الأخبار والحيادية، وعلى ان الإعلام يجب ان يكون في خدمة شهد الربع الاول من القرن العشرين ميلاد نظرية الصحافة الشيوعية التي كان تركز هذه بحيث يقوم الإعلام والصحافة فيها، مهما منها. والدولة تقوم بتشغيل و تمويل هذه الوسائل. والحزب الشيوعي هو الذي يقوم بالتوجيه الفكري والرقابي للمؤسسات الإعلامية. مركز هردو ا لدعم التعبير الرقمي ا ١٢ نظرية المسؤولية العالمية: إن أهداف وغايات هذه النظرية تنبثق من مفهوم خدمة المجتمع الإنساني وتعتبر إمتدادا لنظريات الحرية الإعلامية ونظرية المسؤولية الإجتماعية، جنس هذا المجتمع، بكافة أشكاله، وتعمل على خدمة الإنسان من كل جوانب حياته، وتؤمن بالحرية الكاملة والكافية التي تمكن الإنسان من إبداء رأيه والتعبير عن أفكاره من خلال نظرية صحافة التنمية: تعترف هذه النظرية بسمو واستقلالية الإعلام ووحدته وتماسكه ورفضه للتبعية وللسلطة المتعسفة وتأكيده على التنمية بكل فروعها، وتركز على توحيد إتجاهات الشعب من أجل التنمية الوطنية ومساعدة المواطنين على إدراك ان الدولة الجديدة قد قامت بالفعل بمساعدة وتشجيع المواطنين على الثقة وقبولها. وكذلك المساعدة في الإستقرار والوحدة الوطنية وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة . والتركيز على الإيجابيات وتجاهل السلبيات. المسؤولية الأهم للإعلام. نظرية المشاركة الد؟قراطية: نشأت هذه النظرية كرد فعل مضاد للطابع التجاري وإحتكار وسائل الإعلام المملوكة ملكية فردية ويعبر مصطلح المشاركة الديمقراطية عن معنى التحرر من قيود الأحزاب السياسية القائمة .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

بإحتياجات ومصالح وآمال و حق المواطن في إستخدام وسائل الإتصال والإعلام من اجل التفاعل والمشاركة على نطاق واسع في مجتمعه. وترى هذه النظرية ان وسائل الإعلام تعنى أكثر بالحياة الإجتماعية وتخضع مستخدموها بدلا من المسيطرين عليها. وان للمواطن والمجموعات والأقليات حق الوصول الى وسائل الإعلام وإستخدامها خدمة لأغراضهم وطبقا لإحتياجاتهم، وان وسائل الإعلام يجب ان لا تكون خاضعة لسيطرة بيروقراطية حكومية او سياسات مركزية حزبية. ١٣ | مركز هردو | لدعم التعبير الرقمي وان الجماعات والمنظمات والتجمعات المحلية ينبغي ان تكون لها وسائلها وان وسائل الإعلام الصغيرة التي تساهم بالتفاعل والمشاركة هي أفضل من وسائل الإعلام المهنية الضخمة المسخرة بإتجاه واحد فقط. رابعاً: مواثيق الأخلاقفيالعمل الإعلامي: تحسين الأداء الإعلامي والتحكم في وسائل الإعلام لصالح عامة الناس، ان مواثيـ ق الأخلاق في العمل الإعلامي قد تكون إلزامية او إختيارية: المواثيق الإلزامية تكون إجبارية أي يجب على الإعلامي او الصحفي تنفيذها، ويعاقب من يخالف او ينتهك ما جاء بها من معايير للسلوك المهني وتتخذ اتجاهه إجراءات العقاب كالتأنيب العام او إيقاف عن مزاولة المهنة. المواثيق الإختيارية تقوم على أساس رغبة نابعة من العاملين في المهنة بحيث يترتب على موافقتهم عليها وإلتزامهم بتنفيذ ما جاء فيها أثناء ممارستهم للعمل، وتعد هذه المواثيق بمثابة تنظيم ذاتي لهم. ويمكن تصنيف مواثيق أخلاقيات العمل الإعلامي الى عدة أنواع من أهمها: المواثيق الخاصة بوسائل الإتصال : جميعاً وهي الصحافة، السينما، المسرح، الإذاعة الالكترونية، الإتصال الإفتراضي. مواثيق تهتم بجوانب المضمون الإتصالي التعليمي: وتشمل الإعلام، التسلية، الإعلان المباشر وغير المباشر. مواثيق تهتم بجوانب صناعة الإتصال: وتتناول جانب او أكثر من جوانب صناعة الإتصال. كأن تغطي في الصحيفة مثلا التحرير، الأحداث الجارية، الإعلان، والتوزيع. خامسا: المسؤولية الإعلاميةفيأخلاقيات العمل الإعلامي: تتحمل وسائل الإعلام بكافة أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية أهمية كبيرة في المجتمعات الحديثة وتنبع أهميتها من مسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعمل فيه. ويمكن إدراك المسؤولية الإعلامية من خلال ثلاث وظائف وهي: مركز هردو | لدعم التعبير الرقمي | ١٤ القيام بالوظائف والأدوار الإجتماعية كالوظيفة السياسية التي تعني إبلاغ الناس بكل ما يدور في الحكومة والهيئات الأخرى من أنشطة . اذ تصبح وسائل الإعلام جزء متداخلا في العملية السياسية من خلال مراقبة مراكز السلطة على كل المستويات والوظيفة التعليمية التي تشكل تقديم الأخبار ومناقشة كافة الأفكار والآراء والمواقف والوظيفة الثقافية تعنى بتقديم القيم والتقاليد والمعايير المثالية للمجتمع: معرفة المبادئ التي ترشد وسائل الإعلام الى تحقيق الوظائف السابقة بطريقة إيجابية او مشروعة. معرفة أنواع السلوك التي يجب مراعاتها من قبل الإعلاميين لتحقيق المبادئ الإرشادية. ويمكن القول ان المسؤوليات التي تقع على عاتق وسائل الإعلام هي: مسؤولية إعلامية تجاه المجتمع العام: من خلال إتاحة المعلومات وعدم إلحاق الضرر بالآخرين وكلاهما يتصارع أحيانا مع الآخر. مسؤولية إعلامية تجاه المجتمع المحلي: هي إمتداد للمسؤولية الأولى، وتعتمد على نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع وما يتوقعه المجتمع من الأفراد وأداء الرسالة السابقة مع تجنب أي ضرر بقدر الإمكان وإبلاغ الناس ما يحقق مسؤولية إعلامية تجاه نفسه: من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر سادساً: القيم الأخلاقيةفيالعمل الإعلامي: والموضوعات التي يواجهها الإعلامي أثناء عمله المهني، فالإعلامي او الصحفي الناجح لا يحتاج الى قوانين ورقابة الحكومة لتنظيم أمور مهنته، فنهاك ايضا الدوافع والرقابة الذاتية وأخلاقيات المهنة الإعلامية كضوابط للعمل الإعلامي. ان الإعلامي و تعتمد على مجموعة منتقاة من المبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي، وهذه المبادئ مهمة للمؤسسات الإعلامية خاصة في اوقات الأزمات، وتستهدف هذه المبادي تشكيل ذاتية المؤسسات الإعلامية او الجماعة المهنية ومن أهم هذه المبادئ والقيم الأخلاقية للعمل الإعلامي: ١٥ | مركز هردو | لدعم التعبير الرقمي الصدق: في الحصول على ثقة الجمهور المتلقي والمستمع و المشاهد و القارئ هو أساس الإعلام الجيد. والتمسك بمبادئ الدقة في عرض الحقائق وينبغي على الإعلامي ان يكون صادقا في نقله للعمل الإعلامي سواء كان خبراً ام تحقيقاً ام مقابلةً . اذ فان الصدق هو المحور الأساس للوصول الى الحقيقة. الحيادية والموضوعية: على الإعلامي ان يلتزم بالنزاهة والدقة أثناء عملية نقل الأخبار، وألا يكون متحيزا لأي طرف من أطراف الموضوع الذي ينشره او يبثه، يقوم بنقل الخبر والحدث والصورة كما هي، خاصة عندما يتناول الموضوع أحداث تهم المجتمع .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي